

Distr.: General
10 July 2003
Arabic
Original: English/Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

البند ٦٤ من القائمة الأولية*

التحقق بجميع جوانبه، بما في ذلك
دور الأمم المتحدة في مجال التحقق

التحقق بجميع جوانبه، بما في ذلك دور الأمم المتحدة في مجال التحقق

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - مقدمة
٢	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	بوليفيا
٢	المكسيك



أولا - مقدمة

- ١ - طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١٥/٥٦ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ والمعنون "التحقق بجميع جوانبه، بما في ذلك دور الأمم المتحدة في مجال التحقق"، إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين عن الآراء الأخرى الواردة من الدول الأعضاء عملا بقراري الجمعية العامة ٦١/٥٠ و ٤٦/٥٤.
- ٢ - وبناء على ذلك الطلب، وجهت في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣ مذكرة شفوية إلى الدول الأعضاء تطلب منها تقديم آرائها بهذا الشأن. والردود الواردة مدرجة في الفرع الثاني أدناه. وستصدر أي ردود إضافية ترد من الدول الأعضاء في إضافة لهذا التقرير.

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

بوليفيا

[الأصل: بالإسبانية]

[١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣]

تؤكد بوليفيا تأييدها لدور الأمم المتحدة في مجال التحقق والمسائل المتصلة به، وتعترف بأهمية المسؤولية المشتركة في التحقق الفعال من الحد من الأسلحة ونزع السلاح من جميع جوانبه.

وتؤكد بالمثل التزامها، بالتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى، بتحقيق هدف نزع السلاح بغية المساهمة في تحقيق السلام والأمن الحقيقيين اللذين يفضيان إلى إزالة خطر الحروب الإقليمية ودون الإقليمية مما يعزز التنمية الاقتصادية والفكرية.

المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

[٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣]

تؤمن المكسيك بأن التحقق هو أولا وقبل كل شيء عملية تستند إلى المصادقية والشفافية. وكما أكدت هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح في عام ١٩٩٦، فإن التحقق ليس هدفا بحد ذاته بل يشكل عنصرا أساسيا في أي اتفاق لنزع السلاح والحد من الأسلحة.

وترى المكسيك أن التحقق الذي يتمشى مع أحكام الصكوك الدولية السارية ومع المبادئ العامة للقانون الدولي يشكل تدبيراً فعالاً لبناء الثقة يؤدي إلى تعزيز الشفافية ويحفز التعاون الدولي، مما يسهل الامتثال.

والمكسيك على قناعة بأن للأمم المتحدة دوراً أساسياً تؤديه في مجال التحقق الدولي، ولا سيما فيما يخص وضع التدابير وتقييم فعاليتها وكفاءتها ونزاهتها ومدى تمثيلها لجميع الأطراف.

وتؤيد المكسيك المبادئ العامة المتصلة بالتحقق التي اعتمدها هيئة نزع السلاح في عام ١٩٩٦، والتي تشرح وتكمل ما أقرته الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح في عام ١٩٧٨.

وترى المكسيك أن من المهم على نحو خاص إقامة توازن بين مقتضيات التحقق الواردة في الصكوك الدولية والسياسات والتدابير التي تحمي سرية الإنجازات التكنولوجية والعلمية الجديدة وتحمي الملكية الفكرية. وبالتالي، لا ينبغي أن يغالى في التدخل أو التكاليف أو البيروقراطية في تنفيذ عملية التحقق، كما ينبغي ألا تكون تلك العملية تمييزية وأن تنفذ من خلال صكوك قانونية ملزمة.

وتعتقد المكسيك أنه ينبغي أن يقدر التحقق حق قدره لآثاره الإيجابية في مجالي المصداقية والشفافية وفيما يفضي إليه من توفير للأمن. وبالمصداقية والنجاح في الجهود الدولية المبذولة في مجال نزع السلاح العام والكامل فقط يمكن كفالة اعتبار هذا الهدف قابلاً للاستدامة من الناحية السياسية.